

## النهاية في غريب الأثر

{ قعبر } ( ه ) فيه [ أن رجلاً قال : يا رسول الله من أهل النار ؟ قال : كلُّ

شديدٍ قَعْبَرِيٌّ قيل : وما القَعْبَرِيُّ ؟ قال : الشديد على أهل الشديد على العَشيرة الشديد على الصاحب ] قال الهروي : سألت عنه الأزهري فقال : لا أعرفه . وقال الزمخشري : أرى أنه قَلَابٌ عَيْقَرِيٌّ . يقال : رجلٌ عَيْقَرِيٌّ وظُلَمٌ عَيْقَرِيٌّ : شديد فاحش . والقلب في كلامهم كثير ( انظر الفائق 2 / 363 ) .

{ قعد } ( ه ) فيه [ أنه نَهَى أن يُقْعَدَ على القَيْدِ ] قيل : أراد القُعود لِقَضَاءِ الحاجة من الحَدَثِ . وقيل : أراد للإحْدَادِ والحُزْنِ وهو أن يُلْزِمَهُ ولا يَرْجِعَ عنه . وقيل : أراد به احْتِرَامَ الميِّتِ وتَهْوِيلَ الأمرِ في القُعودِ عليه تَهَاوُنًا بالميِّتِ والمَوْتِ .

ورُوِيَ أنه رأى رجلاً مُتَسَكِّناً على قَيْدٍ فقال : [ لا تُؤَدِّ صاحبَ القبرِ ] .

- وفي حديث الحُدودِ [ أُتِيََ بامرأةٍ قد زَنَتَ فقال : ممَّان ؟ قالت : من المُقْعَدِ الذي في حائطِ سَعْدِ ] المُقْعَدِ : الذي لا يَقْدِرُ على القيامِ لِزِمَانَةٍ به كأنه قد أُلْزِمَ القُعودِ . وقيل هم من القُعودِ وهو داء يأخذ الإبل في أوراكها فيُمِيلُها إلى الأرض . - وفي حديث الأمر بالمعروفِ [ لا يَمْنَعُهُ ذلك أن يكون أكريلَه وشَرِيْبَه وقَعْرِيْدَه ] القَعْرِيْدِ : الذي يُصاحِبُك في قُعودك فَعْرِيْلٌ بمعنى مَفَاعِلِ .

- وفي حديث أسماء الأشْهَلِيَّةِ [ إنَّنا معاشرَ ( في الأصل : [ معشر ] وأثبتَّ ما في ا واللسان ) النساءِ مَحْصُورَاتٍ مَقْصُورَاتٍ قَوَاعِدِ بِيُوتِكُمْ وحوَامِلُ أولادكم ] القَوَاعِدِ : جمع قَاعِدِ وهي المرأة الكبيرة المُسِنَّةُ هكذا يقال بغير هاء : أي إنها ذات قُعود فأما قاعدة فهي فاعِلَةٌ من قَعَدَتِ ( في الأصل : [ قعد قعوداً ] وأثبتَّ ما في ا واللسان ) قُعوداً وَيَجْمَعُ على قَوَاعِدِ أيضاً . ( س ) وفيه [ أنه سأل عن سَحَائِبِ مَرَّاتٍ فقال : كيف تَرُون قواعِدَها وبِوَاسِقَها ؟ ] أراد بالقَوَاعِدِ ما اعْتَرَضَ منها وما سَفَلَ تشبيهاً بقَوَاعِدِ البِنَاءِ ( في الأصل والدر النثير : [ النساء ] والتصحيح من ا واللسان . وفي الفائق 2 / 362 : [ كقواعد البنيان ] ) .

[ ه ] وفي حديث عاصم بن ثابت : .

أبو سليمانَ ورَيْشُ المُقْعَدِ ... وضالَةٌ مثلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ .

ويُروى [ المُقْعَدِ ] وهما اسم رجلٍ كان يرَيْشُ لهم السِهامَ : أي أنا أبو سليمانَ ومَعِيَ سِهامَ راشَها المُقْعَدِ أو المُعْقَدِ فما عُدْرِي في ألا أقاتِلَ ؟ .

وقيل المُقْعَد : فَرَحُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجُود ( في الفائق 2 / 261 : [ أجود الريش ]  
والضالّة : من شَجَرَ السِّدْرَ يُعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامُ شَيْبَهُ السِّهَامُ بِالْجَمْرِ  
لِتَوْقُودِهَا .

( س ) وفي حديث عبد الله [ من الناس من يُذِلُّهُ الشيطان كما يُذِلُّ الرَّجُلُ  
قَعُودَهُ ] القَعُودُ من الدَّوَابِّ : ما يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا  
ذَكَرًا . وقيل : القَعُودُ : ذَكَرٌ وَالْأُنْثَى قَعُودَةٌ . والقَعُودُ من الإِبِلِ : ما أَمْكَنَ أَنْ  
يُرْكَبَ وَأُدْنَاهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ سِنَتَانِ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَّ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ  
السادسة ثم هو جَمَلٌ . ( س ) ومنه حديث أبي رَجَاءٍ [ لا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى  
يَكُونَ أَذَلًّا مِنْ قَعُودِ كُلِّ مَنَ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ ] أي قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا  
يَرْغُو عَنْ ذَلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ .

{ قعر } ( ه ) فيه [ أن رجلاً تقعرَّ عن مالٍ له ] وفي رواية [ انقعرَّ عن ماله  
] أي انقلَّع من أصله . يقال : قعره إذا قلَّعه يعني أنه مات عن مالٍ له .  
( س ) ومنه حديث ابن مسعود [ أن عمر لقي شيطاناً فصارعه فقعره ] أي قلَّعه .

{ قعس } ( س ) فيه [ أنه مدَّ يده إلى حذيفة فتقاعس عنه أو تقاعس ] أي  
تأخَّر .

- ومنه حديث الأُخْدُودِ [ فتقاعسات أن تقاع فيها ] . ( س ) وفيه [ حتى تأتي  
فتياتٍ قُعُوسًا ] القُعُوسُ : نُبْتُو الصِّدْرَ خِلَاقَةً وَالرَّجُلَ أَوْعَسَ وَالْمَرْأَةَ قَعُوسًا  
وَالْجَمْعُ : قُعُوسٌ .

- ومنه حديث الزُّبَيْرِ بْنِ رِقَانَ [ أَبْغَضُ صَبِيحَانِنَا إِلَيْنَا الْأَوْعِيسُ الذِّكْرُ ] هُوَ  
تَمَّغِيرُ الْأَوْعِيسِ . { قعص } ( ه ) فيه [ ومن قُتِلَ قَعُوصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ ] ( )  
رواية اللسان : .

[ مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ قَعُوصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ ] ( ) القَعُوصُ : أَنْ  
يُضْرَبَ الْإِنْسَانُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ . يقال : قَعَصْتُهُ وَأَقْعَصْتُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا  
سَرِيعًا وَأَرَادَ بَوُجُوبَ الْمَأْبِ حُسْنَ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ .

( س ) ومنه حيث الزبير [ كان يقعص الخيل قعوصاً يوم الجمال ] .

- ومنه حديث ابن سيرين [ أقعص ابننا عفرأباً جهلاً ] .

( ه ) وفي حديث أشراف الساعة [ موتان كقُعاص الغنم ] القُعاص بالضم : داء يأخذ  
الغنم لا يُلبثُها أن تموت .

{ قعط } ( ه ) فيه [ أنه نهى عن الاقتعاط ] هو أن يعتمَّ بالعمامة ولا يجعل

منها شيئاً تحت ذَفَنِهِ . ويقال للعِمامة : المِيقَعَطَة . وقال الزمخشري : [ المِيقَعَطَة  
والمِيقَعَطُ ( الذي في الفائق 2 / 457 : .

[ والمِيقَعَطَة والمِيقَعَطَة ] : ما تعَصَّبَ به رأسك ] .

{ قعقع } ( س ) فيه [ آخِذُ بِحَلَاقَةِ الْجَنَّةِ فَأُقْعَقِعُهَا ] أي أَحَرَّ كَهَا لِتُصَوِّتَ .

وَالْقَعَقَعَةُ : حكاية حركة الشيء يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ . ( س ) ومنه حديث أبي الدرداء [

شَرَّ النِّسَاءِ السَّلَافَعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ لِأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةً ] .

- وحديث سَلَامَةَ [ فَقَعَقَعُوا السِّلَاحَ فَطَارَ سِلَاحُكَ ] .

( س [ ه ] ) وفيه [ فَجِيءَ بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَقَعُ ] أي تَضَطَّرِبُ وَتَتَحَرَّكُ . أراد :

كَلَّمَا صَارَ إِلَى حَالٍ لَمْ يَلَايَئِثَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى أُخْرَى تُقَرِّبُهُ مِنَ الْمَوْتِ .

{ قعيقعان } ( س ) فيه ذِكْرُ [ قُعَيْقِعَانَ ] هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ . قيل : سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّ

جُرْهُمَا لَمَّا تَحَارَبُوا كَثُرَتْ قَعَقَعَةُ السِّلَاحِ هُنَاكَ .

{ قعنب } ( س [ ه ] ) في حديث عيسى بن عمر [ أَقْبَلْتُ مُجْرِمًا زَاً حَتَّى أَقْعَنْبَيْتُ

بَيْنَ يَدَيْ الْحَسَنِ ] أَقْعَنْبَى الرَّجُلُ : إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعَدَ مُسْتَوْفِزًا .

{ قعا } ( س ) فيه [ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ ] وَفِي رِوَايَةٍ [ نَهَى أَنْ يُقْعِعِيَ

الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ ] الْإِقْعَاءُ : أَنْ يُلَاصِقَ الرَّجُلُ أَلْيَدَيْهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصَبُ سَاقِيَهُ

وَفَاحِذِيَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يُقْعِعِي الْكَلْبُ .

وقيل : هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَدَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ .

- ومنه الحديث [ أَنَّهُ أَكَلَ مُقْعِعِيًا ] أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ الْأَكْلِ عَلَى وَرَكَيْهِ

مُسْتَوْفِزًا غَيْرَ مُتَمَكِّنًا .